

مقتل طفلة فلسطينية في غزة بنيران دبابة إسرائيلية

غزة / وكالات

قال مسعفون فلسطينيون وحركة حماس ان القوات الاسرائيلية قتلت طفلة فلسطينية تبلغ من العمر تسعة اعوام وناشطا من حماس في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة الحركة الاسلامية امس الاربعاء. و اضاف المسعفون ان جثة الطفلة عثر عليها داخل منزل في قرية القرارة شرقي خان يونس بعد ان تعرض لقصف

بنيران دبابات اسرائيلية. وذكر المسعفون ومسؤولون من حماس أنه مع استمرار العملية الاسرائيلية قتل الجنود بالرصاص ناشطا من حماس. وصرح متحدث عسكري اسرائيلي بأن قوة برية هاجمت نشطاء فلسطينيين في وسط قطاع غزة كانوا يحاولون اطلاق صواريخ على اسرائيل من منطقة مأهولة. و اضاف انه لا علم له بأي اصابات بين المدنيين.

ودابت اسرائيل على ارسال قواتها البرية والجوية الى غزة فيما يقول الجيش أنه اجراء ضروري لمحاولة منع النشاط الفلسطيني من اطلاق الصواريخ وقذائف المورتر عبر الحدود. وسيطرت حماس على قطاع غزة قبل عام بعد اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

مركز كارتر: والدا جلعاد شاليط تلقيا رسالة منه

واشنطن / وكالات

أعلن "مركز كارتر" عن تلقي والدي جلعاد شاليط، الجندي الإسرائيلي المحتجز لدى حركة "حماس" منذ قرابة العامين، رسالة منه، بترتيبات من المركز التابع للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر. وكانت الحركة قد اختطفت جلعاد أثناء عملية عبر الحدود في حزيران عام ٢٠٠٦. ونشرت صحيفة "هارتز" الإسرائيلية تأكيد ناعوم، والد شاليط، ان الرسالة بخط يد ابنه، وانها كتبت حديثا. وأوضح ناعوم شاليط ان ابنه ناشد، في الرسالة، العمل على اطلاق سراحه.

وجاءت الرسالة على خلفية اللقاء المثير للجدل الذي عقده الرئيس الأمريكي الأسبق مع رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، في نيسان الماضي. ووعد مشعل خلال اللقاء بالسماح لشاليط بإرسال رسالة إلى

والديه. ورفضت "حماس" طلباً لكارتير بإطلاق سراحه.

ومن جانبه، قال "مركز كارتر" إنه سيعمل على إيصال رسالة من الوالدين إلى الجندي المحتجز، وأعرّب عن أمله في التوصل لترتيبات تتيح الإفراج عنه قريبا. وكان خالد مشعل قد قال في آب الماضي أن الجندي المحتجز في قيد الحياة ويتمتع بصحة جيدة، مشيراً إلى أن الحركة تفاوض، من خلال وساطة مصرية، لإطلاق سراحه مقابل إفراج إسرائيل عن عدد من السجناء الفلسطينيين. وكانت "حماس" قد نشرت رسالة صوتية من شاليط، مع حلول الذكرى الأولى لاحتجازه في حزيران عام ٢٠٠٧. ويشار إلى أن حزب الله نفذ عملية عسكرية مشابهة، بعد أسابيع من أسر شاليط، اختطف خلالها جنديين إسرائيليين، أطلقت شرارة المواجهات العسكرية بين الجانبين، التي استمرت لمدة ٣٤ يوما في لبنان.

إيران تقول إن الغرب فشل في وقف "انتصارها" النووي

طهران / وكالات

قال الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد امس الأربعاء ان التهديدات الغربية والضغط فشلت في وقف برنامج إيران النووي الذي تشبه الولايات المتحدة ودول اخرى في انه يهدف إلى صنع قنابل نووية. وقال أمحمدي نجاد في كلمة في مدينة شهرکرد أذاعها التلفزيون الحكومي على الهواء "يعون من الله كسبت (الامة الإيرانية) اليوم انتصارا ولا يمكن للاعداء ان يفعلوا أي شيء".

جاءت تصريحات أمحمدي نجاد بعد يوم من ابلاغ الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الجمهورية الاسلامية بأنهما لديهما الاستعداد لفرض مزيد من العقوبات عليها بسبب انشطتها النووية التي تقول طهران انها تستهدف فقط توليد الكهرباء. وقال أمحمدي نجاد للحشد "لقد جربوا التهديدات العسكرية ... والضغط السياسية لمنعكم من الطريق المستنير لكنكم شاهدوا اليوم ان كل خططهم فشلت." وجاء في بيان مشترك بعد اخر قمة يحضرها الرئيس الأمريكي جورج بوش مع الاتحاد الأوروبي المؤلف من ٢٧ دولة في سلوفينيا ان الجانبين مستعدان لاتخاذ

اجراءات اضافية إضافة الى مجموعات العقوبات الثلاث التي فرضتها الامم المتحدة على إيران منذ أواخر عام ٢٠٠٦. ومن المقرر ان يسافر خافيير سولانا منق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي الى إيران في مطلع الاسبوع ليقدم عرضا جديدا من الدول الرئيسية بحوافز لطهران لتعليق برنامجها لكنه قلل من احتمالات تحقيق افراج. ورفضت إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم مرارا التخلي عن تخصيص اليورانيوم مقابل حوافز تجارية ومميزات اخرى من القوى العالمية.

وكانت واشنطن قد ضغطت على الاتحاد الأوروبي ليحرم بعض البنوك الإيرانية من الوصول إلى النظام المالي العالمي. وقالت مفضضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتينا فيرارو فالدنر يوم الثلاثاء ان مزيدا من الخطوات التي سيتخذها الاتحاد الأوروبي ستتيح تجميد ارصدة بنوك إيرانية. واليورانيوم المخصب يمكن ان يستخدم وقودا لمحطات الطاقة و اذا تمت تنقيته الى مستوى اعلى يمكن ان يوفر مواد صنع قنابل.



الرئيس الايراني

بريطانيا: المشرعون يصوتون على قانون جدي لمكافحة الإرهاب

لندن / وكالات

صوت المشرعون البريطانيون، امس الأربعاء، على قانون لمكافحة الإرهاب، يحوي في بنوده على فقرة جدلية تتيح للسلطات التحفظ على المشتبه بهم في قضايا الإرهاب دون توجيه تهم لهم لفترة تصل إلى ستة أسابيع.

ويواجه القانون معارضة قوية من جماعات الحقوق المدنية، الذين يقولون إن رفع مدة التحفظ من ٢٨ يوما إلى ٤٢ يوما غير عادل، وغير ضروري.

فيما تقول الحكومة، إن هذا الإجراء ضروري لمواجهة التهديدات الإرهابية، وسيتم استخدامه في حالات استثنائية فقط.

وسينج القانون الجديد لهيئة المحكمة، الحصول على استنتاج سلبى إذا بقي المشتبه به صامتا خلال استجوابه، كما سيطلب من الحكوميين بقضايا الإرهاب تسجيل اسمائهم لدى السلطات المعنية.

انطلاق المفاوضات بين الصين وتايوان

الخطوات التي تعهد بتنفيذها من اجل تحفيز الاقتصاد التايواني، يذكر ان القطاع السياحي في الجزيرة يستعد من الآن لاستقبال افواج السائحين الصينيين، حيث يخمن المسؤولون التايوانيون ان فرصة عمل واحدة ستخلق لكل سائح صيني يقد الى البلاد. ويأمل الجانبان في ان تهدد الجولة الحالية من المفاوضات الطريق لاجراء اتصالات دورية بينهما اكبر من الصينيين زيارة تايوان. وكان ما قد وعد تساهتها التوترات وانعدام الثقة.

تقاهمات حول تسير الرحلات الجوية بين البلدين. وقال تشيانغ: "نأمل في التوصل الى اتفاق يتيح لشركات الطيران التايوانية تسير ١٨ رحلة الى الصين، ولشركات الطيران الصينية تسير ١٨ رحلة اخرى." يذكر ان تسير الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين محدد الآن لايام العطل الرسمية فقط. كما يتوقع ان يتوصل الجانبان الى اتفاق يتيح لعدد كبير من الصينيين زيارة تايوان. وكان ما قد وعد بتحقيق هذين الاجزائين في حملته الانتخابية ضمن

بكين / وكالات
وصل الى العاصمة الصينية بكين وفد تايواني بقصد استئناف المفاوضات الرسمية بين الجانبين بعد انقطاع دام عشر سنوات تقريبا. ومن المتوقع ان تثمر المفاوضات، المقرر لها ان تستمر الى الرابع عشر من الشهر الجاري، اتفاقات تتعلق بقضايا السياحة والنقل الجوي. وكانت الحوارات الصينية التايوانية قد علقت في عام ١٩٩٩ عندما بدأ الرعما التايوانيون ينحون منحى استقلاليا مما اغضب الحكومة الصينية التي تنظر الى الجزيرة نفسها جزءا لا يتجزأ من الصين. الا ان انتخاب ما بينغ جيو رئيسا لتايوان في وقت سابق من العام الجاري ادى الى تحسن ملحوظ في العلاقات بين الطرفين.

فقد اكد ما حال تسلمه مهام منصبه في شهر ايار الماضي على ان ضمان الاستقرار الاقليمي يحتل قمة اولوياته، ودعا الى فتح "صفحة جديدة من السلام" بين الصين وتايوان. وبعد فترة وجيزة، التقى الرئيس الصيني هو جينتاو في بكين بزعيم حزب كومينتانج التايواني الحاكم، في ارفع اجتماع مستوى بين الطرفين منذ انفصال تايوان عن الصين في عام ١٩٤٩. وسيجتمع ممثلو الطرفين في قصر ضيافة دياويوتاي والعاصمة الصينية. وكان رئيس الوفد التايواني تشيانغ بين كونغ قد عبر قبيل مغادرته تايبيه عن امله في التوصل الى

(خان) يتهم زرداري بالتحالف مع مشرف " ضد الديمقراطية"

لندن / وكالات

شن زعيم حزب "الحركة من اجل الإنصاف" في باكستان، عمران خان، حملة انتقادات حادة على رئيس حزب "الشعب"، آصف علي زرداري، الذي وصفه بأنه انضم للرئيس برويز مشرف، فيما وصفه بـ"تحالف ضد الديمقراطية".

وقال خان، الذي اكتسب شهرة عالمية بعد سطوع نجمه لاعبا للكريكيت، إن زوج رئيسة الوزراء الراحلة بنظير بوتو، أصبح الآن يدافع عن الرئيس مشرف، برغم أنه كان قد اتهمه، في وقت سابق، بأن له "دورا غير مباشر" في اغتيال زوجته، الزعيمة السابقة لحزب الشعب اواخر العام الماضي. وفي مقابلة مع CNN، في العاصمة البريطانية لندن، قال خان: "بكل أسف، إنه (زرداري) لا يجميه (مشرف) من أجل مصالح وطنية، ولكن من أجل التستر على جرائم الفساد التي ارتكبتها". و اضاف الزعيم الباكستاني المعارض أن

حيث يعتمز المحتجون تنفيذ اعتصام امام مقر البرلمان اليوم الخميس، للضغط لاعادة القضاة، وقد فرضت السلطات الباكستانية اجراءات أمنية مشددة في مختلف أنحاء العاصمة، استعدادا لتلك المسيرة، التي تشهد مشاركة جماهيرية حاشدة، كما أغلقت قوات الأمن الشوارع المؤدية إلى مقر البرلمان ومقر الرئيس مشرف.

وكان التحالف الحاكم في باكستان، قد تعرض لضربة قوية الشهر الماضي، عندما قرر رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، سحب جميع وزراء حزب "الرابطة الإسلامية" الذي يتزعمه، من الحكومة التي يقودها حزب الشعب. يذكر أن حزب نواز شريف احتل المركز الثاني من حيث عدد مقاعد البرلمان، كما أنه ثاني أكبر حزب تمثيلا في الحكومة الحالية، بعد حزب الشعب، الذي كانت تقوده زعيمة المعارضة الراحلة، بنظير بوتو.

مقتل ٢٨ في الأقل في احراق طائرة سودانية

الخرطوم / وكالات

وقال اللواء محمد عثمان محبوب رئيس الخدمات الطبية بمطار الخرطوم إن السلطات تمكنت حتى الآن من احصاء ١٢٣ ناجيا ولكن ما زال هناك ٦٦ شخصا لم يعرف مصيرهم بعد.

وتابع أن ٢٨ جثة نقلت إلى مشرحة قريبة مضيئا أن بعضا من الاشخاص الستة والستين الذين لم يعرف مصيرهم بعد ربما نجوا وغادروا منطقة المطار أثناء الفوضى التي نجمت عن اندلاع النيران في الطائرة عقب هبوطها مساء يوم الثلاثاء.

ولم تتسن على الفور معرفة جنسية القتلى. وكانت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية التي قال التلفزيون السوداني فقط انها من طراز إيرباص نقل ٢٠٣ ركاب و١٤ من أفراد الطاقم في رحلتها القادمة من العاصمة الاردنية عمان. وذكر مسؤولون أن عاصفة رملية هبت على المطار كما هطلت عليه أمطار غزيرة يوم الثلاثاء.



وعرض التلفزيون لقطات لمخارج الطوارئ على جانب الطائرة المشتعلة ولسيارات الاسعاف المتوقفة على مدرج اقلاع وهبوط الطائرات.

وذكر متحدث باسم هيئة الطيران المدني السوداني أنه تم العثور على جميع أفراد الطاقم احياء عدا واحدا. و اضاف "عملية احصاء الناجين معقدة لانهم اختفوا وسط الخوف والفوضى ويبدو أن بعضهم غادروا منطقة المطار." وأبلغ مدير المطار يوسف إبراهيم التلفزيون السوداني أن ليس من المعروف بعد ما اذا كان سبب الانفجار فنيا.

وتابع أن الطائرة كانت قادمة من العاصمة الاردنية عمان وهبطت بسلام في مطار الخرطوم واتصلت ببرج المراقبة الذي أبلغها بمسارها على الأرض. و اضاف أن الانفجار وقع بعد ذلك.

وقبل خمس سنوات تحطمت طائرة بوينج ٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية بعد اقلاعها بفترة قصيرة بالقرب من بورسودان ما أسفر عن مقتل ١٠٤ ركاب إضافة الى طاقمها المكون من ١١ شخصا.

مقابلة مع التلفزيون السوداني ان عملية اخراج الجثث من الطائرة جارية الآن مضيئا أنها عملية صعبة لأن بعض الجثث محترقة تماما ولأن هناك أشلاء جثث.

وقال أحد الركاب ان الطائرة حاولت الهبوط في مطار الخرطوم "لكن قائد الطائرة قال لنا أننا لا يمكن ان نهبط في الخرطوم بسبب سوء الاحوال الجوية." و اضاف ان الطائرة توجهت بعد ذلك الى مدينة بورسودان على ساحل البحر الاحمر قبل أن تعود الى الخرطوم بعد ساعة.

وقال راكب آخر من الناجين يدعى الحاج بشير ان الهبوط في الخرطوم "لم يكن عاديا" ووصف "انفجارا في الجناح الايمن" بعد دقيقتين أو ثلاث دقائق من هبوط الطائرة.

وأشارت مشرحة قرب مطار الخرطوم الى انها استقبلت ٢٨ جثة. وقال يوسف مختار وهو طبيب زار المشرحة في وقت مبكر من صباح امس الأربعاء ان المشرحة تتوقع وصول المزيد. وتكثفت فرق الانقاذ من اخمد النيران.

وقال وزير الدولة السوداني بوزارة النقل ميروك مبارك سليم ان انفجارا وقع في منطقة المحرك عند الجناح الايمن للطائرة مضيئا أنه لم تتوفر حتى الآن معلومات دقيقة الا أن من المعتقد أن الاحوال الجوية السيئة سبب رئيس لما

